آليات مقترحة لمواجهة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية

د/ عادل حزمان مفرح العازمي (*)

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرف ماهية التعليم الالكتروني، وأهدافه، وأهميته، وأهم مميزاته. وتوضيح العلاقة بين اللغة العربية والتعليم الالكتروني، وعرض أهم التجارب العربية في مجال توظيف التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية، وكذلك الوقوف على أهم المعوقات التي يواجهها تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية، واقتراح بعض الآليات لمواجهتها وكان من اهمها: توفير مواد محوسبة تعليمية على شبكة الانترنت باللغة العربية ، وهذا يفتح قضية المحتوى العربي الرقمي، وتغيير النظام الفكري لمعلم اللغة العربية بحيث يصبح معلم الكتروني يوظف الأساليب الحديثة في التدريس، والاستراتيجيات الفعالة، والتعمق في فهم فلسفتها أو غتقان تطبيقها، والتدرب على استخدام أدوات التقنية الحديثة، وكذلك تغيير محتوي مقررات وبرامج اللغة العربية بحيث تصمم الكترونيا وفقا لمعايير محددة، ونشر الوعي بالثقافة الحاسوبية، والثقافة المعلوماتية، وكيفية التعامل مع برامج وخدمات الشبكات الالكترونية، وتنظيم ورش عمل خاصة بتصميم المقررات الالكترونية، والتدريب على كفايات الإعداد بما تشمله من كفايات التخطيط، والتصميم والتقويم، وإدارة المقرر.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني- اللغة العربية

(*) موجه فني بوزارة الأوقاف بالكويت، وحاصل على دكتوراه في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المنيا.

Suggested mechanisms to confront the obstacles to the application of e-learning in teaching the Arabic language

Dr. Adel Hazman Mufreh Al-Azmi

Summary of the research:

The aim of the research is to know the nature of e-learning, its objectives, its importance, and its most important features. And to clarify the relationship between the Arabic language and e-learning, and to present the most important Arab experiences in the field of employing e-learning in teaching the Arabic language, as well as to identify the most important obstacles faced by the application of e-learning in teaching the Arabic language, and to suggest some mechanisms to confront them, the most important of which are: Providing computerized educational materials on The Internet in the Arabic language, and this opens the issue of digital Arabic content, and changes the intellectual system of the Arabic language teacher so that he becomes an electronic teacher who employs modern methods of teaching, effective strategies, and deepens the understanding of its philosophy or its application, and training in the use of modern technology tools, as well as changing the content of courses And Arabic language programs to be designed electronically according to specific standards, spreading awareness of computer culture, information culture, how to deal with electronic network programs and services, organizing workshops for designing electronic courses, and training on preparation competencies, including planning competencies, design and evaluation, and course management.

Keywords: e-learning, Arabic language

أولا- مقدمة البحث:

إن عالم اليوم تحول إلى قرية صغيرة حيث أدت عملية التزاوج بين ثورة الاتصالات وثورة المعلومات إلى عمليات الاتصال بين الثقافات المختلفة. وفي العصر الحالي والذي يسمى بالعصر الرقمي سوف يصبح بإذن الله التعليم معتمداً على المدرسة الإلكترونية والتي تعتمد على التقنية الحديثة من أجهزة حاسب وشبكات داخلية وشبكات الإنترنت. ويمكن القول إن عالم اليوم هو عالم مليء بالصور والصوت عبر الوسائط التقنية المتعددة.

وأصبحت المعرفة ليست فقط عملية نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب بل أيضاً كيفية تلقي الطالب لهذه المعرفة من الناحية الذهنية . فالتعليم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير. في ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم لابد لطالب اللغة العربية أن يسأل نفسه أين موقعه بين هذه الثورات العلمية والصناعية، فما زال العالم العربي يعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور [1].

كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يعطِ الجديدَ للمحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري لطلاب القرن الواحد و العشرين . الأمر الذي يتطلب ضرورة التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مُسانَدَة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين ودعم وبناء جيل متميز هو من أهم التحديات التي يجب مواجهتها. ولذلك يجب أن يأخذ التعليم الإلكتروني موقعاً مناسباً في الخطوط الأساسية في حركة الإصلاح التربوي.

ثانيا- مشكلة البحث:

تتسم مناهج اللغة العربية الحالية بالتركيز على توسيع القاعدة المعلوماتية، وهذا الشكل من المناهج يؤكد على الحفظ والتلقين، مما يؤدي إلى أن تصبح عقلية الطالب منمطة أي

---

[1]) عبد الله ماجد (2015)، " التعليم الالكتروني في اللغة العربية"، مجلة النور، الجامعة النورية العربية، مارس، متاح على الموقع الالكتروني: http://www.arabiconweb.com/2015/05/blog-post_53.html .

الاستقبال والتخزين ثم الاستدعاء، أما العقلية المنشودة فلا تستطيع هذه المناهج إعدادها، ولذلك يجب تطوير نمط المناهج وأسلوب وضعها وطرق عرضها. فمثلا، إذا كان هدف منهج اللغة العربية هو التمكن من مهارات القراءة، فهذا التمكن يجب أن يفسر على إنه "عشق القراءة". فالمطلوب ليس فقط أن يتعلم الطالب القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ولكن أن يتقن تعلم اللغة العربية الكترونيا، وذلك على اعتبار أن هذه هي الوسيلة الوحيدة لإعداد مجتمع قارئ رقمي متطور [1].

وتتعدد ملامح الأزمة التربوية والرقمية في مجال تعلم اللغة العربية وتعليمها، فيشير الواقع إلى أن المناهج المتبعة في المدارس في تعليم اللغة العربية وخاصة القراءة لم تعد تصلح لتخريج منتج تعليمي قادر على المنافسة عالميا، ولم تنمي قدرته على فهم وتحليل مختلف أنواع النصوص ولا على استخدام الاستراتيجيات الالكترونية المتنوعة، والمنهج أصبح محصورا في الموضوعات المقررة التي تمثل محتوى الكتاب المدرسي الذي لا خروج عنه في التعليم أو التقويم. كما أن توقعات المعلمين بالنسبة لتلاميذهم منخفضة، وهذا يكشف عن عدم تبصر بما لدى التلاميذ من طاقات وإمكانات يؤدي إلى إهمالها. كذلك زيادة نسبة التلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي، أيضا تأثر التلاميذ بطريقة معالجة المعلم للنصوص المقروءة حتى لو لم يصرح بها المعلم ويعلمها لتلاميذه بشكل مباشر، وما زالت مناهج تعليم اللغة العربية بعيدة عن معايير ومتطلبات العصر الرقمي الذي تأخذ به الدول المتقدمة [2] .

على ضوء ما سبق، فإن مشكلة هذا البحث تتلخص في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما الآليات المقترحة لمواجهة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية؟

---

[1]) إسماعيل سراج الدين (2005)؛"إصلاح التعليم وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية- التعليم ما قبل المدرسي"، منتدى الإصلاح العربي، ورشة عمل متابعة مؤتمر "إصلاح التعليم في مصر" في الفترة من 3-4 أغسطس، ص22.

2) منى إبراهيم اللبودي (2008)؛ "أبناؤنا ماذا يقرؤون.. وكيف يقرؤون؟"، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرءون ؟ ولمن يقرءون ؟)، في الفترة من9-10 يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس ، ص ص 124-139، ص 130، ص133-135.

وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مفهوم التعليم الالكتروني، وأهدافه، وأهميته؟
2. ما العلاقة بين اللغة العربية والتعليم الالكتروني؟
3. ما التجارب والجهود المشهودة لبعض الدول العربية في الرقي باللغة العربية رقميا؟
4. ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية ؟
5. ما الآليات المقترحة لمواجهة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية؟

ثالثا- أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تعرف مفهوم التعليم الالكتروني، وأهدافه، وأهميته، وتوضيح العلاقة بين اللغة العربية والتعليم الالكتروني، والوقوف على بعض التجارب والجهود المشهود بها لبعض الدول العربية للرقي باللغة العربية رقميا، ومناقشة أهم المعوقات التي يواجهها التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية، واقتراح بعض الآليات لمواجهة تلك المعوقات.

رابعًا – أهمية البحث:

برزت أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث يركز على التعليم الالكتروني وأهميته ، وأهم المعوقات التي يواجهها التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية.

خامسًا – منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، ويعرف فان دالين المنهج الوصفي بأنه: "المنهج الذي يقوم على وصف ما هو موجود، بقصد تحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة وتفسيرها؛ مما يساعد على تصور بعض الأمور المتوقع حدوثها مستقبلًا على ضوء المؤشرات الحالية"[1].

1) ديولدب فان دالين (1985)، "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص312.

سادسا – حدود البحث:

تمثلت حدود هذا البحث في تعرف ماهية التعليم الالكتروني ومميزاته واهدافه واهميته. وكذلك تعرف المعوقات التي يتم مواجهتها خلال تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية، وأهم الآليات المقترحة لمواجهة تلك المعوقات.

سابعا- مصطلحات البحث:

التعليم الالكتروني:

ويُعرف بأنه الثروة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدء من استخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تعقد في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت والتلفزيزن التفاعلي [1].

ثامنا- الدراسات السابقة:

يهدف هذا الجزء إلى التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات هذا البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، وتم عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

1. دراسة Talqis Nurdianto, Erma Febriani (د.ت) [2]:

وعنوانها : دور التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية.

وتناول الباحث تعريف التعليم الالكتروني، واسترتاتيجيات التعليم الالكتروني، والمعايير العامة لتصميم برمجيات التعليم الالكتروني، وخصائص التعليم الالكتروني، وأهم إيجابيات التعليم الالكتروني، وتطبيق التعليم الالكتروني في المدارس بوكياكرتا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها: وجود معوقات بشرية خاصة بمعلم اللغة العربية، وهذا

---

[1]) إحسان بن محمد بن عثمان كنسارة (2008): " مصادر وتقنيات التعليم الالكتروني"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر بعنوان (تكنولوجيات التعليم الالكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج 18، القاهرة، مارس، ص ص 91- 101.

[2]) Talqis Nurdianto, Erma Febriani ( ): " دور التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية"، الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية بعنوان (اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والحضارة الإنسانية)، ص ص 473- 482. متاح على الموقع الالكتروني: file:///C:/Users/Administrator.sayed-PC/Downloads/64-125-1-SM.pdf

بسبب ضعف التفكير الابداعي لديهم. وأوصى الباحث بضرورة زيادة التفاعل مع أنظمة التعلم الالكتروني وبرمجياته، وإعطاء اهتمام اكبر لتصميم التعليم الالكتروني، وتأهيل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب المعايير الأساسية.

2. دراسة عبد الله ماجد (2015) [1]:

وعنوانها : التعليم الالكتروني في اللغة العربية.

وهدف البحث إلى دراسة "التعليم الإلكتروني" كمدخل أساسي لتطوير المستوى التعليمي في اللغة العربية والعالم العربي والسمو به إلى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي والعمل على تحديد مستقبل الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال، وزيادة وعي المجتمع بمؤسساته وحكوماته ووسائطه لأهمية هذا التعليم كتحد تكنولوجي معاصر، ودراسة موضوع التعليم الالكتروني وأهم التحديات والمعوقات التي يواجهها تطبيقه في تعليم اللغة العربية والعالم العربي.

3. دراسة شفيق محمد إيكوفان (د.ت) [2]:

وعنوانها: اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الالكتروني.

وتناولت الدراسة مفهوم التعليم الالكتروني، وأهدافه ، ومزاياه، وعلاقته باللغة، ونشأته، وكذلك اهلية اللغة العربية في تبني برامج التعليم الالكتروني، ومبادئ التعليم الالكتروني، والتحديا التي تواجهها اللغة العربية عبر التعليم الالكتروني، والمحاولات الجديدة لرقمنة اللغة العربية في الوطن العربي، والحلول المقترحة لذلك .

4. دراسة عيسى بن بخيت بن غانم السناني (2016) [3]:

وعنوانها: معايير التعليم الالكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

هدف البحث إلى تحديد معايير التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والتعرف على مدى توافر كلمعيار من معايير التعليم الإلكتروني لدى

---

[1]) عبد الله ماجد (2015): مرجع سابق .

[2]) شفيق محمد إيكوفان (د.ت): " اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الالكتروني"، ص ص 166- 199. متاح على الموقع الالكتروني: http://www.abgadi.net/pdfs/dvhomhzq.pdf

[3]) عيسى بن بخيت بن غانم السناني (2016): " معايير التعليم الالكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ولتحقيق أهداف البحث أجري البحث علىمجتمعدراسةتكون من معلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة،خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1436ه/1437ه)، والبالغ عددهم (130) عضو هيئة تدريس، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من مجتمع الدراسة،حيث تكونت من (76) عضو هيئة تدريس، للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة عن معايير التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية : قائمة بمعايير التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تضمنت (4) معايير انبثق عنها (122) مؤشراً ، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة جاءت بدرجة كبيرة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة.

5. دراسة ميسر أحمد المكي (2019) [1]:

وعنوانها: التعليم الالكتروني للغة العربية بين توظيف التعليم ومتطلبات التأهيل : المعهد التأهيلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجا

وهدف البحث إلى تعرف ماهية التعليم الالكتروني، وأهدافه، واهم مميزاته، وخصائصه، والوقوف على نشأة التعليم الالكتروني للغة العربية، وتوظيف أنواع وادوات التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية، ودور المعلم في التعليم الالكتروني.

[1]) ميسر أحمد المكي (2019): " التعليم الالكتروني للغة العربية بين توظيف التعليم ومتطلبات التأهيل : المعهد التأهيلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجا"، المؤتمر الوطني للغة العربية، ع 5، PROSIDING KONFERENSI NASIONAL BAHASA ARAB V، ص ص 9-29.

الإطار النظري للبحث:

1. تعريف التعليم الالكتروني:

يُقصد بالتعليم الالكتروني أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدء من استخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تعقد في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت والتلفزيزن التفاعلي [1].

ويعرف الباحث التعليم الالكتروني إجرائيا بأنه استعمالُ التقنية والوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية، وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيًّا وجماعيًّا، وجعله محور المحاضرة؛ بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط مُتعددة وأجهزة إلكترونية وانتهاء بالخروج عن المكوِّنات المادية للتعليم؛ كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي.

2. أهداف تطبيق التعليم الالكتروني:

يمكن من خلال التعلم الإلكتروني تحقيق العديد من الأهداف على مستوي الفرد والمجتمع والمؤسسات ومن أهمها فيما يلي [2].

- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
- تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معاً وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج .
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.

[1]) إحسان بن محمد بن عثمان كنسارة (2008)؛ مرجع سابق، ص ص 91- 101.

[2]) عبد الله ماجد (2015)؛ مرجع سابق .

- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة . بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية.
- توفير الكثير من أوقات الطلاب والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية.
- تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة .
- إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي .
- بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم و نشاطات المدرسة .
- نشر التقنية في المجتمع و إعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .
- مساعدة المعلمين والطلاب على التفكير الإبداعي والناجح في الفصل الإلكتروني.
- رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال استغلال تقنية المعلومات بما توفره من أدوات جديدة للتعلم والتعليم.
- ابتكار أساليب وطرق حديثة تساعد على توصيل المعلومة بشكل أفضل للطلاب.
- رعاية الطلاب المبدعين عبر برامج خاصة.

3. أهمية وفوائد (مميزات) التعليم الالكتروني :

لاشك أن هناك مبررات لتطبيق هذا النوع من التعليم، ومن أهم مزايا ومبررات وفوائد التعيلم الإلكتروني ما يلي [1] :

[1]) تم الرجوع في هذا الصدد إلى المصادر التالية:

- عبد الله ماجد (2015)، مرجع يابق .

- **زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والجامعة: وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل المنتديات، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار. ويرى الباحثون أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.**
- **المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.**
- **الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومنتديات وغرف الحوار. هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية. وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.**
- **سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعلم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن الطالب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.**

- إحسان بن محمد بن عثمان كنسارة (2008)؛ مرجع سابق، ص ص 91- 101.
- عبد الرازق الفاضل (2004)؛ " التعليم الالكتروني- مفهومه ومميزاته- دراسة وصفية تحليلية"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة صنعاء، مج 1، ع 1، يوليو، ص ص 58- 79.

- **إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعلم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.**
- **ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعلم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.**
- **المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب . إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.**
- **تقديم محتوي تعليمي ذاتي وشامل وديناميكي: والمساهمة في تطوير مجتمعات المعرفة وربط المتعلمين والممارسين بالخبراء كما يمكن من المحاسبة وإتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنح الفرص للأفراد والمؤسسات من مسايرة التطور المتسارع لعالم الإنترنت.**
- **توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءاً، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.**
- **الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.**
- **عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لا بد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما الآن فلم يعد ذلك ضرورياً لأن**

التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.

- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب: وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.
- الاستفادة القصوى من الزمن: إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع، وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: التعلم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعلم الإلكتروني من هذه العبء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.
- تقليل حجم العمل في الجامعة: التعلم الإلكتروني وفر أدوات تحليل تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلي مسجل الكلية.
- القضاء على تعقيدات عملية القبول :حيث تقدم جميع الخدمات الإدارية المتعلقة بالقبول والتسجيل ووسائل الدفع الكترونيا.
- محاكاة الاختصاصات لسوق العمل: حيث يتحلى التعليم الالكتروني بالمرونة اللازمة لتطوير البرامج التعليمية والقدرة على الاتصال بالمصادر العلمية ، والتجاوب والتطيف لتلبية متطلبات سوق العمل والتعامل مع ما يفرضه التطور وتأمين الاحتياجات المستقبلية.

4. العلاقة بين اللغة العربية والتعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني علاقة مباشرة باللغة، فهذه الأخيرة هي الدعامة الأساسية للتعليم الالكتروني، ورغم البروز الكبير للرموز، والأيقونات في العملية الاتصالية عبر

التقنيات الحديثة، إلا أن ذلك لم يلغ على الاطلاق دور اللغة، بل على العكس . فقد تطورت العلاقة بين اللغة والتقنيات الحديثة من مستوى التعامل السطحي مع حروف الكتابة في ظل التطور التقني للطباعة، إلى ما هو أعمق بكثير بظهور التقنيات امعلوماتية، والتي نفذت إلى قلب المنظومة اللغوية [1].

ويسعى المشرفون في مجال تعليم اللغة العربية إلى محاولة استحداث أفضل الطرق للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب، والشبكات، والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وبأقل تكلفة، وبصوره تمكن من التحكم في العملية التعليمية، وقياس مردود المتعلمين ((أين تم إدخال مفهوم الوسائط الترابطية كمفهوم جديد على مفاهيم تكنولوجيا التعليم والذي يعمل على دمج عناصر الوسائط المتعددة في برامج تعليمية حاسوبية في نصوص او رسالات تعليمية فعالة، أي من خلالها يمكن تزويد الطالب بمناخ تربوي تعليمي تتوفر فيه مصادر عدة لتكون في نسق نظامي واحد ومرتب))، لذلك نجد أن كثيرا من الدول العربية كانت قد استخدمت أنواعا من أنظمة التعليم فيما يخص تعليم اللغة العربية لما تتميز به تلك الأنواع من مواصفات تسهل العملية التعليمية وتصل بالمتعلم إلى أفضل درجات الأداء، ومن هذه الأنواع الناجحة نجد [2]:

التعليم الالكتروني (E-Learning) :

يعد التعليم الإلكتروني النظام التعليمي المستقبلي المتكامل الذي سيكون بديلا أساسيا وطبيعيا عن النظام التعليمي التقليدي؛ لأنه عبارة عن منظومة متكاملة من المعطيات، والمفاهيم، والأدوات التفاعلية المتوفرة في بيئة التعليم، ولأهمية هذا النوع من التعليم ظهر في السنوات الأخيرة الكثير من المصطلحات الجديدة في ميدان التعليم، وطرحت حولها مجموعة من المفاهيم، والتحديدات، والتصورات مثل: التعلم الالكتروني (eLearning) والتعلم المتنقل (mLearning) وغيرها، ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه: ((التعليم الذي يُقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية وباستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل

[1]) شفيق محمد إيكوفان (د.ت)، مرجع سابق.

[2]) عادل بوديار (2017)، " تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي"، فرانشيفال، الشرق الوسط، متاح على الموقع الالكتروني: https://francheval.com/ar/

إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت، وبأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين)). وينقسم التعليم الالكتروني إلى نوعين:

أولا: التعليم الالكتروني التزامني: (Synchronous E-Learning)

وهو التعليم الذي يتزامن فيه وجود المتعلمين والمعلم أمام أجهزة الحاسوب في عبر غرف المحادثة(Chatting) ، أو تلقى الدروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual classroom)وهو مناسب جدا في الدروس النحوية، والصرفية، والبلاغية أين تتم عملية تواصلية بين المستخدم (المتعلم/ المعلم).

ثانياً: التعليم غير التزامني (Asynchronous E-Learning) :

وهو التعليم الذي لا يتزامن فيه وجود المتعلم أو المعلم ويتم عن طريق بعض وسائط التواصل الاجتماعي كالبريد الالكتروني أو الفايس بوك ... وهذا النوع من التعليم مناسب لطرح انشغالات وأفكار وتحليل قضايا لغوية أو أدبية.

التعليم الإلكتروني التفاعلي الذكي (E-learning interactif intelligent) :

التعليم الإلكتروني التفاعلي الذكي هو أسلوب جديد متطور، وتطلع مستقبلي يسمح للمعلم والمتعلمين بالتفاعل مع بعضهما البعض بشكل مباشر وآني، ويسعى القائمون على هذا النوع من التعليم في بعض الدول العربية إدماجه في مجال تعليم اللغة العربية من أجل الوصول إلى تعليم متكامل العناصر والفعاليات بدءاً من تصميم المنهاج الدراسي التفاعلي، ومرورا بتحفيز المتعلم وترغيبه في العملية التعليمية، وانتهاء باستحداث نظام امتحانات يمكن من تقييم المتعلم، حيث يركز التعليم المستقبلي على مهارات المعرفة الشاملة، والمعرفة المتخصصة في آن واحد، وذلك من خلال الاستفادة من نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويعها لإثراء كافة مراحل التعليم بالمصادر والحلول التقنية والتعليمية اللازمة إضافة إلى استخدامه للمعايير والمواصفات التعليمية العالمية وتأكيده على تقييم مخرجات وجودة التعليم بشكل دائمي ومستمر من خلال استخدام إدارة المعرفة (Management Knowledge) والمشاركة الفعالة، والواسعة للمتعلمين كجزء أساسي لبناء المهارات التخصصية والمعرفية اللازمة لهم.

ويمكن أيضا الاستفادة من تكنولوجيا التعليم الالكتروني التفاعلي الذكي باستخدام نظام بلازا للفصول التدريسية الإلكترونية التفاعلية (Plaza system of electronic interactive teaching classes) وهو نظام من أفضل نظم اللقاءات المرئية (video conferencing) حيث يعمل النظام مع انترنيت بسرعة 28.8ك، ويستوعب عدد 32 مشارك في الوقت نفسه، فيتمكن جميع المشاركين من استخدام كافة الإمكانات المتوفرة من صورة، وفيديو، ومحادثة مكتوبة .. ويمكنهم جميعا من المشاركة في التطبيقات من خلال التصفح الاعتيادي الذي يعمل بشكل تلقائي في تنزيل البرنامج المطلوب عند المشاركة لأول مرة.

ج- التعليم الجوال أو المتنقل:(Mobile Learning)

يعرف كوين (Quinn) التعليم الجوال أو المتنقل المتنقل بأنه: التعلم الإلكتروني باستخدام الأجهزة المتنقلة: البالم، وآلات الويندوز سي أي، وأي جهاز تليفون رقمي والتي يمكن تسميتها أدوات المعلومات"؛ إنه استخدام الأجهزة المتحركة (Mobile Devices) والأجهزة المحمولة باليد (Handheld IT Devices) مثل الأجهزة الرقمية الشخصية (Personal Digital Assistants) ، والهواتف النقالة (Mobile Phones)، والحاسبات المحمولة (Laptops) ، والحاسبات الشخصية الصغيرة.

وهذا النوع من التعليم يدخل ضمن فكرة ما يسمى بدمقرطة التعليم وهو يتطلب تأسيس شبكة وأجهزة لاسلكية متنقلة تساعد في عملية الاتصال والتواصل؛ وفي هذا النوع من التعليم يحرر المتعلم من حجرة الدرس ويعطيه هامشا من حرية أداء وظائف متنوعة ومختلفة في وقت واحد: كأن يتعلم المتعلم وهو يؤدي وظائف مختلفة في الوقت نفسه، وفق مبدأ مرونة التعليم عن بعد؛ أي إن هذا التعليم هو ((النقطة التي تتفاعل فيها الأجهزة المتنقلة مع التعلم الإلكتروني ليثمر ذلك خبرة تعلمية (Learning Experience) تحدث في أي وقت وفي أي مكان))، وهذا يعني أن انتشار استخدام الأجهزة الذكية بين من فئات كثيرة من أفراد المجتمع إلى درجة المبالغة والإدمان أحيانا يجعل من الضروري استثمار هذه التوجه الاجتماعي الجديد إيجابيا وتحويل الإقبال على التكنولوجيا إلى فتح جديد في مجال الثورة المعرفية والمعلوماتية، وتوظيف التطبيقات

التكنولوجية الجديدة إلى مهارات تسهم في إثراء الجانب المعرفي والعلمي للمستخدم (المتعلم) وتزيد في تعلقه وإقباله على العملية التعليمية.

الكتاب الإلكتروني (E-book) :

لا يخفى على أحد وجود تلك الصفحات المتسعة على شبكة الإنترنت الدولية التقنية المسماة بالكتاب الإلكتروني، وفيه يتم تخزين محتوى الموضوعات التي يراد تقديمها للطالب على قرص مدمج، يتم مشاهدته على شاشة الكمبيوتر العادية داخل حجرة الدرس ويتم التحكم من ناحية الطالب باستخدام مؤشر الفارة للانتقال من فصل لآخر ومن صفحة لآخر ومن سطر لآخر، وهذا البرنامج عادة ما يجمع بين المعلومات أو البيانات المقروءة أو المكتوبة والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية والصورية، ولو تم تأليف (إنتاج) كتب إلكترونية في مجال تعليم اللغة العربية فإن ذلك سوف يقدم خدمة جليلة لمتعلم اللغة العربية لما سيوفره من مستلزمات فهم الدرس وتخزينه، وهذا ما يجعل عملية الاسترجاع فيما بعد أسهل نظرا للممارسة الفعلية للمعلومات المقدمة لا استقبالها فقط.

الوسائط المتعددة (Multimedia) :

الوسائط المتعددة أو ما تعرف بالملتيميديا؛ وهي عبارة عن مصطلح لوصف اتحاد البرامج والأجهزة التي تمكن المستخدم من الاستفادة من :النص، والصور، والصوت، والعروض، والصور المتحركة، ومقاطع الفيديو، وتعنى الوسائط المتعددة بعرض المعلومات في شكل نصوص مع إدخال كل أو بعض من العناصر التالية :الصوت والصور الرقمية، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو الحية خاصة في تدريس بعض المقاييس التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتجربة أكثر من ارتباطها بالتراكم المعلوماتي أو المعرفي.

ومن الخدمات التي تقدمها الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية أنها تصل بالعملية التعليمية إلى مبتغاها وتجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة، فتهيئ فرصا جديدة لتيسير الحصول على المعلومات عن طريق استثارة أكبر قدر من الحواس البشرية، وقد ((أثبتت المنجزات التي تمت على صعيد اللغات الأخرى ما لتزاوجها مع الحاسوب من قدرة فريدة على إكساب هذه اللغة مزيد ارتقاء وكفاءة وحيوية ومرونة وخصوبة ومنطقية وصمودا للزمن، قياسا على ذلك لنا أن نتصور ما يمكن أن يؤديه الحاسوب في

تعويض تخلفنا اللغوي؛ تقعيدا، وتنظيرا، واستخداما))، ثم إن هذه الوسائط المتعددة توفير الوقت الكافي للمتعلم ليعمل حسب سرعته الخاصة، ويتزود بالتغذية والقدرة الفورية على الاسترجاع، مما يساعده على مساعدة على معرفة مستواه الحقيقي من خلال عملية التقويم الذاتي، بل إن المتعلم نفسه يمكن أن يتوصل إلى تأليف برنامجه الخاص باستخدام خصائص الوسائط المتعددة لعرض أعماله ومشاريعه، ثم إن هذه الوسائط المتعدد قد تستخدم من أجل تحقيق تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض، وهو ما يكسبهم القدرة على التحكم مع بيئة التعلم."

5. بعض التجارب والجهود العربية للرقي باللغة العربية (رقميا) الكترونيا [1]:

بالرغم من تأخر الدول العربية في تبني البرامج التعليمية الالكترونية، إلا أن العديد منها سارعت إلى استدراك هذا التأخر، والعمل على تطوير مناهجها التعليمية بأحدث الوسائل المتطورة. كما احدث هذا الانفتاح على العالم الرقمي فرصا جديدة لإعادة اعتبار اللغة الأم، في حال عدم طغيانالتقنية على أصول اللغة العربية. فقد أكدت بعض الدراسات أن استخدام الحروف العربية على الشبكة العالمية، من شأنه توحيد العرب داخل إطار عمل مشترك من الأفكار والاهتمامات. وقد عكفت بعض الدول العربية على مهمة تطوير اللغة العربية بما يسمح لها بمواكبة العصر الرقمي، من خلال مشاريع أهمها:

- مشروع "الضاد التكنولوجي" وهذا من خلال اختبارات للغة العربية ورقمنة الكتاب المدرسي ووضع معجم الكتروني في دولة الامارات، وبرنامج الترجمة الآلية ورقمنة بصمة الصوت وهو معجم سيوضع على الشبكة العنكبوتية مجانا.
- انشاء مجامع للغة العربية في العديد من الدول العربية .
- نظام إدارة التعليم الالكتروني بالمملكة العربية السعودية، وهو يأخذ بعين الاعتبار الشق اللغوي، الذي يتم تطويره حاليا ضمن البرامج المقدمة من اجل ترقية المصطلحات العربية وفق الأنظمة المعلوماتية، وهو الدور الذي كان يرتقب ان تقوم به أيضا المجامع اللغوية.

[1]) شفيق محمد إيكوفان (د.ت)، مرجع سابق.

6. معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية :

تتعدد معوقات تطبيق التعليم الالكتروني داخل فصولنا الدراسية وضمن نظامنا التعليمي ومنها [1]:

1. معوقات بشرية:

من جهة المعلم: عدم وجود الدافع للمعلمين لإعداد المواد التي سيستخدموها في التعليم الالكتروني، ونقصان المعلم اللغة العربية المؤهل، والقدرة المحدودة للمعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وضعف بعض المعلمين إذ ان التاهيل لدى بعض المعلمين لا يكون كافيا، كذلك نقص الخبرة لدى الأشخاص القائمين على البرامج التعليمية وعدم التحاقهم بالدورات والمؤتمرات في الدول العالمية والمتطورة.

أما من جهة المتعلم: خلفية الدراسة المختلفة للمتعلمين، ورغبة المتعلمين المنخفضة لتعلم اللغة العربية، واقدرة المحدودة للمتعلمين في استخدام الحاسوب وفي قراءة النصوصو العربية.

كذلك صعوبة تعامل المعلمين والطلاب مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير. أن الإنسان بطبيعته لا يحب تغيير ما اعتاد عليه، بل يقاوم ذلك بأساليب مختلفة، ولا يكون ذلك باتباع سلوك مضاد نحو الإنترنت، وإنما الوقوف موقفا سلبيا تجاه هذا التغيير. ويعود ذلك إما إلى التمسك بالأساليب التعليمية القديمة، أو عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة، أو الشعور بعدم الاهتمام واللامبالاة نحو التغييرات الجديدة .

2. معوقات عملية (فنية- مادية):

عدم وجود وسائل وتقنيات التعليم التي تزيد من شوق التلاميذ للتعلم، وقلة عدد معامل الكمبيوتر، وعدم وجود بنية تحتية رقمية مبتكرة، وضعف الامكانات المتاحة في المدرسة، وضعف شبكات الانترنت، والمشاكل التقنية والتي تتمثل في صعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الانترنت، وأيضا عدم توافر

---

[1] تم الرجوع في هذا الصدد إلى المصادر الآتية:

- Talqis Nurdianto, Erma Febriani (د.ت)، مرجع سابق.
- عبد الله ماجد (2015)، مرجع سابق

الأجهزة الكافية للطلاب في المدارس، حيث يعتبر استخدام الحاسوب مكلفا، كما أن التعليم الحديث يتطلب أجهزة ذات مستوى عال لتلاءم البرامج المتطورة.

وهناك معوقات أخرى تتمثل فيما يلي [1]:

- تخوف المعلمين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
- صعوبة تطبيق ادوات التقويم الالكتروني ووسائله.
- نظرة افراد المجتمع إلى التعليم الالكتروني بصورة متدنية.
- عدم اعتراف المؤسسات التعليمية الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الالكترونية.
- عدم اقتناع معلمي اللغة العربية باستخدام الوسائط الالكترونية الحديثة في التدريس او التدريب.

7. أهم الآليات المقترحة لمواجهة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية:

- لتطوير التعليم الالكتروني باللغة العربية يجب أن نعمل على توفير مواد محوسبة تعليمية على شبكة الانترنت باللغة العربية ، وهذا يفتح قضية المحتوى العربي الرقمي.
- تغيير النظام الفكري لمعلم اللغة العربية بحيث يصبح معلم الكتروني يوظف الأساليب الحديثة في التدريس، والاستراتيجيات الفعالة، والتعمق في فهم فلسفتها أو غتقان تطبيقها، والتدرب على استخدام أدوات التقنية الحديثة.
- تغيير محتوي مقررات وبرامج اللغة العربية بحيث تصمم الكترونيا وفقا لمعايير محددة.
- نشر الوعي بالثقافة الحاسوبية، والثقافة المعلوماتية، وكيفية التعامل مع برامج وخدمات الشبكات الالكترونية.

[1]) ابتسام صاحب موسى، دريد موسى الأعرجي (2020)، " معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعالماتها"، مجلة أكاديمية البورك للعلوم الأنسانية والاجتماعية، مج 1، ع 2، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق، ص ص 94- 124.

- تنظيم ورش عمل خاصة بتصميم المقررات الالكترونية، والتدريب على كفايات الإعداد بما تشمله من كفايات التخطيط، والتصميم والتقويم، وإدارة المقرر.
- تدريب الكوادر الفنية على استخدام التقنيات والوسائل الحديثة في التدريس.
- توفير وسائل التواصل الالكترونية لتعزيز التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين.
- عقد مؤتمرات دولية اون لاين لمختلف فئات المجتمع لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم الالكتروني وأهميته.
- تبني بعض التجارب العالمية في تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية مع مراعاة مقومات الثقافة المجتمعية.
- جذب الطلاب الوافدين الاجانب لتعلم اللغة العربية من خلال توفير برامج الكترونية للتعليم والتواصل.

قائمة المصادر والمراجع

1. عبد الله ماجد (2015): " التعليم الالكتروني في اللغة العربية"، مجلة النور، الجامعة النورية العربية، مارس، متاح على الموقع الالكتروني: http://www.arabiconweb.com/2015/05/blog-post_53.html .
2. إسماعيل سراج الدين (2005):"إصلاح التعليم وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية- التعليم ما قبل المدرسي"، منتدى الإصلاح العربي، ورشة عمل متابعة مؤتمر "إصلاح التعليم في مصر" في الفترة من 3-4 أغسطس.
3. منى إبراهيم اللبودي (2008): "أبناؤنا ماذا يقرؤون.. وكيف يقرؤون؟"، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرءون ؟ ولمن يقرءون ؟)، في الفترة من9-10 يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
4. ديولدب فان دالين (1985): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
5. إحسان بن محمد بن عثمان كنسارة (2008): " مصادر وتقنيات التعليم الالكتروني"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر بعنوان (تكنولوجيات التعليم الالكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج 18، القاهرة، مارس.
6. Talqis Nurdianto, Erma Febriani " دور التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية"، الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية بعنوان (اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والحضارة الإنسانية). متاح على الموقع الالكتروني: file:///C:/Users/Administrator.sayed-PC/Downloads/64-125-1-SM.pdf
شفيق محمد إيكوفان (د.ت): " اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الالكتروني". متاح على الموقع الالكتروني: http://www.abgadi.net/pdfs/dvhomhzq.pdf
7. عيسى بن بخيت بن غانم السناني (2016): " معايير التعليم الالكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
8. ميسر أحمد المكي (2019): " التعليم الالكتروني للغة العربية بين توظيف التعليم ومتطلبات التأهيل : المعهد التأهيلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجا"،

المؤتمر الوطني للغة العربية، ع 5، PROSIDING KONFERENSI NASIONAL BAHASA ARAB V.

9. عبد الرازق الفاضل (2004)؛ " التعليم الالكتروني- مفهومه ومميزاته- دراسة وصفية تحليلية"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة صنعاء، مج 1، ع 1، يوليو.
10. عادل بوديار (2017)؛ " تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي"، فرانشيفال، الشرق الوسط، متاح على الموقع الالكتروني: https://francheval.com/ar/
11. ابتسام صاحب موسى، دريد موسى الأعرجي (2020)؛ " معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعالماتها"، مجلة أكاديمية البورك للعلوم الأنسانية والاجتماعية، مج 1، ع 2، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.